دهوك

تطبع في بغداد

الإدارة والتحرير: بغداد- زيونة - تقاطع شارع الربيعي هاتف: ٧٧٢٩٧٣٠

فرز الألوان: مركز الضياء

عنوان أميركا: (A.D.M)P.OBox 471 Hazel Park MI.48030

عنوان أوروبا: ADE Bahra Box 10069 58010 Linkoping

الأخيرة

اتحاد النساء الآشوري يستقبل وفد منظمة NDI

أربيل: سميرة كانون

استقبلت السيدة كاليتا شابا سكرتيرة اتحاد النساء الآشوري في مقر الاتحاد في أربيل في الخامس والعشرين من آب الجاري وبحضور السيدة ليديا بابا مسؤولة الفرع والسيدة جاندارك هوزايا مسؤولة علاقات الإقليم، وفدا من المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية "NDI" ضم السيدة ميرنا كوفا جيبيج مديرة البرنامج ترافقها السيدة منسقة برنامج الكفوءة.

مشاركة المرأة .

وعلى مدى اكثر من ساعة تناول الطرفان التعريف بالمنظمتين ونشاطات كل منهما اضافة الى موضوع إعداد القيادات النسوية

العدد ٣٦٧ - الأحد ٢٧ آب ٢٠٠٦م- ٦٧٥٦ آ

www.zowaa.org *** E-Mail: bahra@zowaa.org

Bahra No. 367 Sun. 27 Aug. 2006

مرايا ريا

بين الأرز والنخيل

حميد الموسوي

حرب الثلاثة والثلاثين يوما التي دارت رحاها واستعر أوارها بين "المقاومة اللبنانية وإسرائيل"، وضعت أوزارها مؤقتا وكشفت ما كشفت، وتركت ما تركت من دروس وعبر تستحق الاقتفاء والاقتداء والتأمل، إذ برغم اشتداد الهجمة الإسرائيلية برا وبحرا وجوا وما خلفته من هلع ورعب وما سببته من دمار وخراب وما أشاعته من فوضى واضطراب في جنوب لبنان وضواحي بيروت خاصة.. وأرجاء لبنان عامة، برغم ذلك وغيره لم تسجل حادثة مدانة واحدة!، ولم يرصد سلوك شائن او تصرف معيب.. وعلى كافة المستويات ومختلف الصُعد!.

ألوف القذائف والصواريخ والأعتدة التي أطلقتها "المقاومة" لم تصب المساجد والكنائس والحسينيات والمعابد. لم تستهدف الأسواق والمدارس وتجمعات العمال والمخابز والحلاقين وعمال النظافة. لم تخرب شبكات الماء والكهرباء والمجاري.

لم تدمر أنابيب وصهاريج نقل النفط. لم تحرق دوائر الدولة ومؤسساتها ومصانعها. لم تقتل الأطباء والأساتذة والمعلمين. لم تخطف الأجانب لغرض الابتزاز. ولم تنل من البعثات والسفارات والقنصليات. لم تتعرض للإعلاميين والصحفيين وشبكاتهم. لم تطل الرياضيين وملاعبهم وأولمبياتهم. لم تسط على المصارف والمتاجر. لم تعبث بالمال العام. ولم تعث في البلاد فسادا. هذا على مستوى المقاتلين.

أما على مستوى المسؤولين: فقد كانو في أتون النار هم وأبناؤهم وأخواتهم.. لم يختبئوا بحجة واهية.. لم يفروا بذريعة رسمية.. لم ينهزموا مع أول شرارة، لم يهربوا على دراجة بخارية، ولم يختبئوا في أعشاش عنكبوتية. وعند انقشاع الغبرة سارعوا بجمع المساعدات والتبرعات الإنسانية وباشروا بتوزيعها على العوائل المتضررة فورا وتولوا الإشراف على بناء ما تهدم وإعادة إعماره من أول يوم توقفت فيه النيران. لم يعقدوا صفقات وهمية.. لم ترصد حالة فساد مالي واحدة.. ولم يهرب أحدهم بالجمل بما حمل!.

وأما على مستوى الناس الاعتياديين.. المتضررين المنكوبين الذين سويت بيوتهم بالأرض ودفن تحت أنقاضها من دفن ونجا من نجا.. وفروا يبحثون عن ملاذات آمنة.

فلم يقتحموا دائرة أو مؤسسة أو مصنعا لنهب ما فيهم واقتلاع الأبواب والشبابيك والبلاط. لم يهاجموا المتاحف والمعارض والمنتديات ويستولوا على أثاثها ومقتنياتها. لم يستبيحوا المتنزهات والساحات العامة ويشيدوا عليها بيوتا وأكشاكا. لم يحرقوا المصارف والمتاجر والمحلات ولم يسرقوا المال العام والخاص. لم يهربوا الآثار والمخطوطات واللوحات والتحف والمقتنيات القومية والوطنية. لم يحوروا سياراتهم الخاصة بجعلها صهاريج لخزن أكبر كمية من الوقود وبيعه على الرصيف بسبعين ضعفا. لم يزوروا أرقاما فردية وزوجية لسياراتهم لتتزود بالوقود على مدار الساعة. ولم يزوروا بطاقات تموينية إضافية ولا شهادات جامعية. لم يخلطوا الطحين بالجص. ولم يبيعوا شاحنات المواد الغذائية مع حمولتها الى دول مجاورة، لم.. ولم.. ولم يذبحوا بعضهم بعضا ولم يخربوا بيوتهم بأيديهم. وحين عادوا بأيديهم الخالية باشروا برفع الأنقاض والنفايات وشق الطرق وتفقد الناجين وتشييع الشهداء!.

جمعتهم مصيبة الحرب. ووحدهم حب لبنان. فمزقوا بطاقاتهم الشخصية. وألغوا هوياتهم العرقية واستعاضوا عنها بنخلة.. عفوا أقصد شجرة أرز!!.

إن حصادا بهذه الوفرة المباركة. وحصيلة بهذا السمو.. وإحصائية بهذا النقاء.. وسلوكا هذه نماذجه.. لجدير بالتقدير والاحترام، وأدعى للفخر.. وأوجب للتقليد والاقتداء.

شيخ المدربين عمو بابا بين الأمس واليوم

بطولات الخليج العربي حملت بصماته والمدرسة الكروية حلمه الذي تحقق

اعداد: مهند يوسف

على امتداد مسيرة حياته الكروية التي امتدت لأكثر من خمسة عقود اصبح اسم "عمو بابا" مقترنا باسم الكرة العراقية، فقد ملأ ذكره الدنيا وأصبح مشهورا في المنطقة العربية وآسيا والعالم واعتبر أسطورة كروية بالنسبة للملايين من عشاق الساحرة المستديرة. لقد جذب "عمو بابا" اليه الأنظار وشد اليه الانتباه بشكل سريع وتميز كرويا في الساحة العراقية والدولية على مدى ١٥ عاما، فهو المنقذ في أحلك الظروف، وهو النجم الأول بإمكانياته في إحراز الأهداف في أصعب المواقف ضمن مسيرته الرياضية التي أصبحت رمزا لكل اللاعبين الذين عاصروه والذين جاءوا بعده.

يقول شيخ المدربين عمو بابا في أحد الكتب الرياضية التي جسدت حياته: "لو قمت بحساب أهدافي لفاقت أهداف بيليه"، فهو اللاعب المتميز بأسلوبه الذي لا يضاهيه أسلوب. تعلم عمو بابا أبجديات كرة القدم في المدرسة المتحدة للقاعدة الجوية الملكية والتي أصبح يلعب في فريقها ضد المدارس الأخرى في الأنبار، ومع تميزه بفن الكرة لم يأخذ جانب التعليم على محمل الجد حيث يقول في هذا الصدد: "تعودت على الهرب من المدرسة، فقد كنت كسولا في دروسي ولكنني كنت جيدا في مجال الرياضة". لقد ترعرع عمو بابا في قاعدة الحبانية التي كانت أفضل مكان يستطيع فيه الحصول على التعليم الرياضي الصحيح خلال التنافس مع الجنود البريطانيين من الذين كانوا يلعبون كمحترفين في المعسكر، واستطاع عمو بابا أن يظهر مهارته وبراعته في التحكم والسيطرة على الكرة لأكثر من ست ساعات في اليوم إضافة الى أداء تمارينه مع فريقه وهنا يقول في هذا الجانب: "لقد بدأت مبكرا باللعب وفي ذلك الوقت اعتدت على التمرين بكثرة لأنني أعلم أن التمرين يصنع اللاعب الجيد". جراء ذلك التألق وتحديدا في العام ١٩٥١ لفت عمو بابا أنظار المدرب القدير اسماعيل محمد واختاره آنذاك ليلعب ضمن فريق مدرسة شباب الكرة العراقية الذي مثل العراق في الدورة العربية المدرسية لكرة القدم والتي جرت في القاهرة وحقق

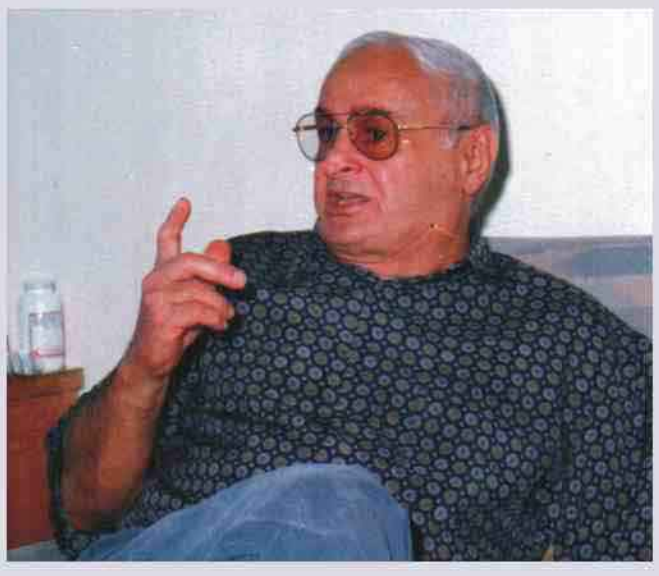

من خلالها ظهوره الباهر. وفي السنة نفسها تمت ترقية عمو بابا من فريق العاملين في القاعدة الجوية الى الفريق الأول للنادي الآثوري الذي لعب فيه لثلاثة مواسم قبل انضمامه للحرس الملكي في بغداد عام ١٩٥٤، وهنا اخذت شهرته بالاتساع حتى وصلت للأندية الخارجية، كما اتسع الاهتمام بمهارته ومواهبه من قبل المشرفين على الرياضة آنذاك حيث عرض المدرب الاسكتلندي "فرانس هل" الذي درب نادي الجيش العراقي على عمو بابا التعاقد مع احد الأندية الإنكليزية المهمة. ولكن.. عندما تم استدعاؤه للانضمام الى نادي الشرق الأوسط، كان العراق يمر حينها بأحداث تموز ١٩٥٨، ولم يستطع عمو بابا المغادرة. وبعد حل فريق الحرس الملكي انتقل الى القوة الجوية بعد خيبة الأمل التي شعر بها لعدم انضمامه لأحد الأندية الإنكليزية. ولمعلومة يذكرها التاريخ فإن عمو بابا يعد أول لاعب عراقي يسجل هدف التأهل للاولمبياد والذي حققه بمرمى المنتخب اللبناني عام ١٩٥٩. وفي العام نفسه تم ترشيح عمو بابا بصفة مدرب للنادي الآثوري والذي قاده لإحراز أول ميدالية حينما هزم القوة الجوية "٣-٠" في نهائي الأندية العراقية. لكن.. وعلى الرغم من تعلقه بالنادي الآثوري عاد الى القوة الجوية عام ١٩٦١ وقاده لسنتين متتاليتين. وفي عام ٦٥ وبعد سنة واحدة من التحاقه بفريق الكلية العسكرية أصيب عمو بابا بركبته في المباراة أمام اليمن ضمن مباريات دورة الألعاب العربية، ونتيجة لإصابته في هذه المباراة لم يشهد فرصة افتتاح ملعب الشعب الدولي ومباراة العراق وبنفيكا البرتغالي الذي كان يقوده "أوزبيو". وبعد عملية جراحية ناجحة في لندن عاد عمو بابا الى بغداد وانضم لفريق نقل المسافرين عام ٦٧ بعدها تم استدعاؤه للمنتخب الوطني الذي شهد تألقه في الكثير من المشاركات الخارجية وحقق معه العديد من الإنجازات العربية والآسيوية سواء لاعبا او مدربا، وكانت آخر مبارياته الدولية التي لعبها مع المنتخب العراقي ضد منتخب ليبيا عندما ساهم في إحراز هدف الفوز الوحيد في المباراة بنهائي دورة طرابلس الدولية.

كانت هذه جولة مختصرة عن مسيرة عمانوئيل بابا داود سفير الكرة العراقية الذي عانى الكثير وتحمل الأعباء الثقيلة من أجل رفع راية العراق في المحافل الخارجية وتحقق له ذلك بطموحه واصراره وتمكن أيضا من تحقيق حلمه الذي تمثل بالمدرسة الكروية التي أسسها بنفسه، ورغم صراعه مع المرض إلا انه حقق نجاحا قياسيا يوما بعد يوم وتمكن من التغلب على معاناته واستطاع رسم الابتسامة على وجوه أطفال الكرة وحقق حلمهم وهم يتمنون الشفاء العاجل له والعودة السريعة للمدرسة والمباشرة بعمله معهم وهم تواقون لرؤيته مشرفا على أجواء التدريبات، ويبلغوه سلامهم واشتياقهم ودعواتهم له بالشفاء العاجل إن شاء الله.

دراسة: التلفزيون أكثر فعالية من حضن الأم في تسكين آلام الأطفال

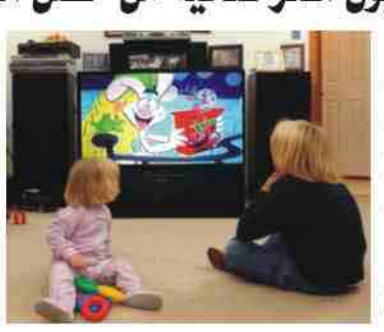

بهرا - متابعات

أفادت دراسة أجريت مؤخرا بإمكانية استخدام التلفزيون كمسكن للألم عند الأطفال، مرجحة ان تكون أكثر فعالية من حضن الأم في تلك الحالة.

واعتمدت الدراسة التي أجراها باحثون في جامعة سيينا بإيطاليا ونشرت في دورية أرشيف أمراض الطفولة على ٦٩ طفلا تراوحت أعمارهم بين سبعة أعوام و١٢ عاما قسموا الى ثلاث مجموعات لأخذ عينات دم منهم.

ولم تقدم الى أفراد احدى المجموعات أي وسائل إلهاء أثناء أخذ عينات الدم منهم بينما حاولت أمهات أفراد المجموعة الثانية صرف انتباه الصغار بالحديث اليهم واسترضائهم ومعانقتهم.

وفي المجموعة الثالثة سُمح للأطفال بمشاهدة رسوم متحركة على شاشات التلفزيون أثناء أخذ الدم منهم.

وبعد أخذ العينات جرى تقدير درجات الألم لدى الأطفال وأمهاتهم.

وكان الأطفال الذين سجلوا أعلى درجات الألم ضمن المجموعة التي لم تتلق أي وسيلة إلهاء. وكانت تلك درجات أعلى بحوالي ثلاثة أمثال تلك التي سجلت لدى الأطفال الذين سُمح لهم بمشاهدة الرسوم المتحركة. وسجل الأطفال الذين كانت أمهاتهم تواسيهم درجات متوسطة للألم.

وفي المتوسط كانت علامات الألم التي سجلتها الأمهات أعلى من تلك التي سجلها الأطفال، إلا أنهن سجلن أيضا أدنى درجات ألم بالنسبة للاطفال الذين سمح لهم بمشاهدة التلفزيون.

وقال الباحثون في تقريرهم إن المستوى العالي للألم الذي سجله الأطفال أثناء محاولات الأمهات إلهاءهم يظهر صعوبة تفاعل الأمهات بايجابية في لحظة صعبة من حياة أطفالهن.

وأضافوا ان مشاهدة التلفزيون بدت أيضا تزيد من تحمل الأطفال للألم.

سبوت لايت مع الفنان رزاق الدهان

عبد الجبار حسن

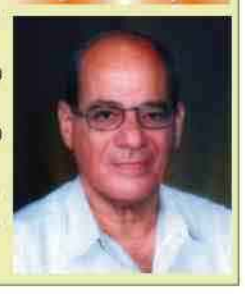

فنان موسيقي شامل.. بكلوريوس حقوق وعازف قانون بارع ومحترف ويجيد العزف على اكثر من آلة موسيقية.

* ملحن ومدرب موسيقي عمل في النشاط المدرسي في البصرة وبغداد لسنوات طويلة تعد بأكثر من ثلاثين عاما من العطاء والإبداع والتميز.

– سألناه أين أنت؟، يا حقوق ويا قانون؟!..فأجاب ضاحكا:

* ضيعت الحقوق وتمسكت بآلة القانون، أعطيتها من روحي ومن عمري الكثير الكثير وعزفت وراء مشاهير المطربين والمطربات العراقيين في البصرة وبغداد.

– ماذا يشكل لديك النشاط المدرسي وأنت المحترف موسيقيا؟.

* أجد راحتي وسعادتي مع الأطفال وأنا أعلمهم وأوجههم التوجيه التربوي الصحيح.. أعزف لهم وأعلمهم الموسيقى وأدربهم على الأداء العلمي للموسيقى.

–وماذا قدمت لهم؟.

* مساحة لا تقدر بطول أو عرض من العلوم والمعارف الموسيقية،أناشيد بحب الوطن ووحدته، أوبريتات تتغنى بأمجاد العراق العظيم، أعمال ما تزال حاضرة في الذاكرة.

– وتعمل الآن بعقد مع وزارة التربية؟.

* أنهوا عقودنا نحن أصحاب الخبرة فعاد اليأس الى قلوبنا من جديد ليسكننا الجدران الأربعة.

– أتمنى لك المواصلة الدائمة والصحة والعطاء وعودة سريعة لمواصلة العمل الموسيقي.

* شكرا لكم وياحبذا لو يصل صوتنا الى المعنيين في التربية ليعود الأمل من جديد لدور الموسيقى الأصيلة.

عيد ميلاد سعيد

* تهنئة من الوالد بدران إمرايا والوالدة إخلاص حبو إلى وليدهما التوأم "سركون وسنحاريب" بمناسبة إطفائهما الشمعة الأولى من عمرهما المديد بمشيئة الرب، وتهنئة من أشقائهما آشورينا وبابلينا ونينوس، ومن الأقارب سعاد وبدرية وجيمس وجينا وأنيتا وآشور ونارمسين، وتهنئة خاصة من الجدة تريزا وعكيد وحسني وجورجينا وأينا وشميرام ولارسا من السويد.

* تهنئة من الوالد وسام والوالدة وديان الى ابنتهما العزيزة "بيسان" بمناسبة اطفالها الشمعة الأولى من عمرها المديد، حنان أويشا إلى طفلهما الحبيب "يوخنا" بمناسبة إطفائه الشمعة الثالثة من عمره المديد، أيضا من الجد جمال فواز والجدة منال ناجي وعمتها أوفيليا وعمها ايفان وزوجته مروة ومن جميع الأقارب.

* تهنئة من الوالد جميل ميخائيل والوالدة هند الى الطفل العزيز "ماريوس" بمناسبة اطفائه الشمعة الأولى، وتهنئة له من الأخوات نوهدرا ومريم ومن الجد أويشا هرمز والجدة شازو بيليبس والخال شاول والخالة مارلين والعمة يوليجان والأعمام ولسن، سركون، أكرم، آشور ومن جميع الأهل والأقارب والأصدقاء مع التمنيات له بالصحة والسلامة الدائمة.

* تهنئة له أيضا من ريتا ورنا تيدي متمنين له العمر المديد والحياة السعيدة.

* تهنئة من الوالد روميل موشي والوالدة بمشيئة الله، وتهنئة لها من الأهل والأقارب مقرونة بالتمنيات بالصحة والسلامة.

* تهنئة من الوالد يوسف ياقو خنانو والوالدة فيان إلى ابنهما المحبوب ياقو بمناسبة إطفائه المشعة الأولى من عمره المديد بمشيئة الرب. وتهنئة له من الجدة هيلاني شمعون والأعمام عادل، نبيل، رائد، نديم. والعمات نادية، جنان، يازي، فادية.. متمنين له الصحة والسلامة برعاية الرب.

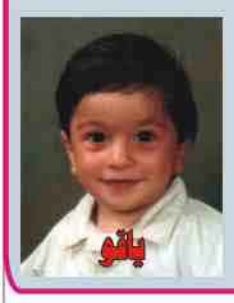

مستفوقون

كلاسيكيات ٧

عدنان الحسني

مما ذكر من حاجة الفنان الى التخلص من تلك الأطر التي حددت ابداعاته.. والمعروف لدى القارئ أن هذه الأطر هي اللون "وتداخلاته" والموضوع ومحدداته والحيثيات بالشكل بحيث أنها تصل الى درجة المطبوع وليس المنقول.. كل ذلك حفز الفنان الى البحث عن ماهية جديدة.. اجتاز بهذه الماهية كل تلك المحددات وراح يغوص في أعماق الإبداع، همّه الأول ذلك هو ذاك الإنفلات الذي ينشده.

من هنا نقول أن ظهور مدارس ما بعد الكلاسيكية الثانية أو ما يسمى بالكلاسيكية الوسطى نظرا لوجود الكلاسيكية الثالثة أو الأخيرة والتي كان من أعلامها اولئك الذين أسسوا للمدرسة الحديثة.. أو بعض هؤلاء هم الذين أرسوا دعائم المدرسة الحديثة.. وسيأتي الحديث عن هذا لاحقا بإذن الله.

ما يهمنا هو ظهور رسامين كانوا يمزجون بين الواقعية والخيال وهو ما أسس الى الملحمية الثانية.. أي تلك الملاحم التي كان الرسام يضع فيها تصوراته الذاتية بحيث انك ترى كل ما يدور في تصور الرسامين على صفحات لوحاتهم.. ومن هؤلاء الرسام الفرنسي الملحمي دي لا كوروا.. الذي كان قد تأثر تأثرا واضحا بالرسامين الشماليين أو ما يعرف بشمال أوروبا.. وأيضا الرسام الأسباني كويا.. هؤلاء الرسامون وغيرهم أسسوا للإنتقال الى ما ذكر سابقا.

إن الكلاسيكية الوسطى ومما يطلق عليها يبان أن فترتها هي الفترة الوسطى من عصر النهضة. وقد أطلق باحثون مختصون في مجال الفن التشكيلي عصر النهضة على تلك الفترة الواقعة بين القرن الثامن عشر وما قبل المدرسة الحديثة.. أي الكلاسيكية الأخيرة.. في هذه الفترة برزت المدرسة الشرقية أي شرق اوروبا الى خير الوجود والابداع كما كانت أول الأمر حيث أن نظام الحكم القيصري وما رافقه من ترف كان مهتما بالفنون والأكسسوار وقد خصص جزءا من اهتماماته تلك الى فن الرسم بحيث أن كثيرا من رسامي اوروبا كان يجتذبهم ذاك الاهتمام فرحل بعضهم الى هناك ليقوم برسم الجدران والقصور والكنائس بالإضافة الى ما كان يقوم به رسامو روسيا.. وما جاورها (يتبع).